واما انا فانى طالب فاطمه بنت برى ان شاء الله تعالى
فلما توجه اخى الحسن الى مكة وتوجهت انا
الى فاطمه بنت برى فشق علينا فراق
بعضنا بعض وبكينا بكاء شديدا وقلنا
اللهم اطوى لنا البعيد وهون علينا كل
صعب شديد وسار كل واحد منا الى طلبه
الى ان تواربنا عن بعضنا بعض قال الشريف
احمد البدوى فلما اقبلت على حى فاطمه
جعلت نفسى اخرسا اطرشا وكانت بنت
برى قد رايت فى المنام منامها واضغاث
احلامها سيدى احمد البدوى الملثم قد جاء
اليها ولم تقدر تحتال له على حيلة من الحيل
الذى كانت تحتال بها على الرجال اصحاب
الاحوال وقد اقتنصها واسرها فقعدت
من نومها مرعوبة واصبحت مكروبة فكتمت
سرها ولم تبح لاحد به وكان فى خدمتها اثنى
بنت من بنات العرب عذرا يخدمونها فلما

رايت

رايت منامها فازدادت احزانها ووصت
عربانها غريب جاء اليكم او ورد عليكم احضروه
الى عندى والخدم الذين عندها داهل قبايلها
قال له سيدى احمد البدوى فلما دخلت على الحى جاو
يحدثونى فلم ارد عليهم حديثا فلكزونى
فلم اجبهم ولما كلمهم قال فاعلموها بذلك
فقالت اتونى به الى عندى قال فلما دخلت
عليها وقفت على قدميها وصرخت صرخة شديدة
وقالت مرحبا واهلا وسهلا بقطب الرجال والقتال
فى حومة المجال حيث يا شريف احمد تاخذ منى
تار الابطال لا تفعل هذا يا بطال فانى اريد
ان اتزوج بك فى الحلال واعيش بك بين الرجال
وتكون لى عونا على الاهوال فانظر الى حسنى والجمال
وقدى الاعتدال فقد تطاولت على خطبتى
اجاويد الرجال وصناديد الابطال من اصحاب
الاحوال ومن اهل الدلال والادلال فلحظتهم